

## السحر الحلال

(١) اخفاء المشعوذ وظهوره

شاع في هذه الاثناء اسلوب من المشعوذ غريب جداً شرحته جريدة السيفتك اميركان في آخر عدد وصل اليها منها قالت ان اثنين من مهرة المشعوذين ادسا اهالي اوربا واميركا في هذه الاثناء باختفاء احدهما امام عيون الناظرين . وهما لا يستعملان الا مائدة بسيطة من الموائد التي تكون عادة في المطابخ فيضامنها امام الناظرين ويسطان غطاء عليها يجلس جواربها ثم يجلسان على من .منهما يطبخ الطعام واخيراً يهرب احدهما من وجه رفيقه ويشب على المائدة ويجلس عليها فيتبعه رفيقه مسرعاً ويختطف سلاً كبيراً بيده ويفطيه به ويجعل يعزم فوق السل نحو دقيقة من الزمان ثم يرفعه عن المائدة فلا يجد تحته شيئاً اي ان رفيقه يختفي من تحت السل والناظرون يرون ذلك ولا يدرون سببه وخفاف العقول منهم يظنون انه اختفى بقوة التعزم

ثم يعيد المشعوذ السل الى مكانه فوق المائدة ويعزم عليه ويرفعه عنها ثانية فيظهر رفيقه جالساً عليها كما كان اولاً كأنه تجلى من عالم الخفاء الى عالم الظهور

ولا يوضح ذلك فقول ان في الوح الظاهر في سطح المائدة باباً له مفاصل مرنة وتحت لوح آخر مثله قائم على اربع زنبكات موضوعة في اربع حفر في قوائم المائدة الاربع . والغطاء الذي يوضع على المائدة جانب منه مشقوق يزوم بخيط فينتفخ ثم يشد الخيط من جهة اخرى فينطبق . فاذا وضع السل على المشعوذ شد بخيط الغطاء ورفع الباب الذي في سطح المائدة ونزل منه الى اللوح الذي تحته فيخفض هذا اللوح بثقله فينام بين لوحين اللوح الذي في سطح المائدة واللوح الذي تحته ويشد بالخيط فيعود الغطاء الى حاله ولا يظهر شيء منه ولا من اللوح الذي تحته لان الغطاء يجلس المائدة وينزل حولها نحو نصف متر من كل جهة فاذا رُفع السل لم يظهر تحته شيء . ثم يعاد السل الى فوق المائدة فيفتح المشعوذ الباب الذي فوقه ويصعد منه ويجلس تحت السل

اخراج النراخ من البيض

من اعمال المشعوذين الشائعة وضمهم ست بيضات في برنيطة وتحويلها الى ستة فراخ يخرجونها منها الواحد بعد الاخر . وذلك ان يستعمل المشعوذ برنيطة كبيرة من احد الحضور ويضع

فيها بيضة حقيية امام الحضور ثم يخرجها براحة يده خفية ويضعها فيها ثانية امامهم ثم يخرجها خفية ويضعها ظاهراً وهم جراً الى ان يظهر للحضور انه وضع في البرنيطة ست بيضات وهو لم يضع الا بيضة واحدة . وحينئذ يطلب من خادمه ان ياتيه بشمعة موقدة لكي يحسن البيض عليها فيأتي الخادم ومعه شمعة على طبق كبير فيدور اليه ويجعل ينتهره لانه لا يرفع الشمعة كما يجب او لا يحفضها كما يجب ويكون مع الخادم كيس اسود معلق بظهوره فيه ستة فراخ فيأخذه منه خفية ويضعه في البرنيطة ثم يلتفت الى الحضور ويضع يده في البرنيطة ويخرج منها فراخاً بعد آخر الى ان يخرج الفراخ الستة ويدخل فيها خفية طاقة ازهار صناعية وهي اوراق متصلة باسلاك مرنة تنفتح وتصير مثل طاقة الازهار وحينئذ يخرجها يخرج معها الكيس الذي كانت فيه الفراخ واضعاً ايده تحتها

## تكبير الدخان

يأخذ المشعوذ كاسين عاديتين من الزجاج ويمسكهما بيده و امام الحضور ثم يضع احداهما على مائدة ويضع مندبلاً على الكاس الاخرى ويقلبها فوق الكاس الاولى حتى يقع قم الواحدة على قم الاخرى ويغطي المندبيل الاثنتين ثم يطلب من احد الحضور ان يشعل سيجارة وينفخ قليلاً من الدخان على المندبيل وينزع المندبيل بعد ذلك عن الكاسين ويرفع احداهما عن الاخرى فاذا هما مملوءتان دخاناً وينتشر الدخان منها وحوطها كالقباب الابيض الكثيف والمشعوذ ينفخه وهو يزيد انتشاراً

وكيفية ذلك ان المشعوذ يكون قد صب في الكاس السفلى قطراً قليلة من سائل الشادر ( الامونيا ) وفي الكاس العليا قطراً قليلة من روح الملح ( الحامض الهيدروكلوريك ) فحالا يقلب الكاس الثانية فوق الاولى تحت المندبيل يمتزج غاز الشادر بروح الملح ويتكون من ذلك دخان ابيض كثيف

## اخفاء المناديل

يكثر المشعوذون من اخفاء المناديل ولهم في اخفائها اساليب شتى اشتهرها ان يربط المشعوذ خيطاً مرتاً من الصمغ الهندي والحريز بالرباط الذي يرفع به بنطلونه عند كفه ويكون في طرف هذا الخيط شيء كالقنجان من الورق المقوى او المعدن فاذا اراد اخفاء مندبيل لفة يديه وتظاهر بوضعه تحت صحفة او في كاس او في فرد او نحو ذلك لكنه يضعه في هذا القنجان ويتركه فيدخل كفه من نسه الى اعلاه . وقد لا يكون القنجان متصلاً بخيط مرن بل بقليل من الشمع فيلصقه المشعوذ بقفا الكرسي او برجل المائدة حتى لا يرى اما المندبيل الذي يأخذه

من احد الحضور او يريد اظهاره فيما بعد فيعطيه بخادمه لكي يظهره لهم بعد ما يدعي انه اخفق

#### قينة الخمر

كثيراً ما يضع المشعوذ احد عشر قدحاً على طبق ويصب فيها سائلاً واحداً من قينة واحدة بصبه في القدح الاول فيظهر كالخمر البورت وفي الثاني فيظهر صافياً كالماء وفي الثالث فيظهر كخمر الشري وفي الرابع فيظهر صافياً كالماء وفي الخامس فيظهر كخمر الكلاروت وفي السادس فيظهر كالماء وفي السابع فيظهر ابيض كاللبن وفي الثامن فيظهر كالماء وفي التاسع فيزيد كالشبابايا وفي العاشر كالماء وفي الحادي عشر فيظهر اسود كالخبر . وطريقته في ذلك ان يأتي بزجاجة صغيرة فيها ٦ دراهم من صبغة بركلوريد الحديد ودرهمان من الهامض الهيدروكلوريد . وزجاجة ثانية فيها مذوب سلفوسيانيد الامونيوم المشبع . وزجاجة ثالثة فيها مذوب قوي من بركلوريد الحديد . وزجاجة رابعة فيها من مذوب خفيف من سلفوسيانيد الامونيوم . وزجاجة خامسة فيها مذوب ثقيل من خلاص الرصاص . وزجاجة سادسة فيها مذوب سلفيد الامونيوم او الهامض البروغاليك . وعلبة فيها مسحوق كربونات البوتاس

ويضع ملعقتين صغيرتين من السائل الاول في زجاجة سوداء من الزجاجات الذي توضع فيها الخمر عادة ثم يصب في القدح الاول نقطة او نقطتين من السائل الذي في الزجاجة الثانية ويترك القدح الثاني فارغاً ويصب في القدح الثالث نقطة او نقطتين من السائل الذي في الزجاجة الثالثة . ويترك القدح الرابع فارغاً ويصب في الخامس نقطة او نقطتين من السائل الذي في الزجاجة الرابعة ويترك القدح السادس فارغاً ويصب في السابع نقطة او نقطتين من السائل الذي في الزجاجة الخامسة ويترك القدح الثامن فارغاً ويضع في التاسع بضع قححات من المسحوق الذي في العلبة ويترك القدح العاشر فارغاً ويصب في الحادي عشر قليلاً من السائل الذي في الزجاجة السادسة . ولا يظهر في هذه الافداح شيء بل تظهر فارغة اما الماء فيصبه في الزجاجة الكبيرة التي وضع فيها ملعقتين مما في الزجاجة الاولى ثم يصب منه في هذه الافداح على التوالي كما تقدم فالفارغ منها يظهر كأنه مليء ماء قراحاً والذي فيه مادة كياوية يتلون الماء الذي يصب فيه حسب تلك المادة كما تقدم . لكن هذه السوائل سامّة لا يجوز للمشعوذ ان يدعي احداً منها غير اننا رأينا مشعوذاً يصب خموراً حقيقية من قينة واحدة في افداح كثيرة وقد شرب منها احد الحضور امامنا وقال ان الذي شربه منها خمر حقيقية . وسنشرح كيفية ذلك في الجزء التالي